

دور آلية تقييم السياسات التجارية في النظام الاقتصادي الدولي



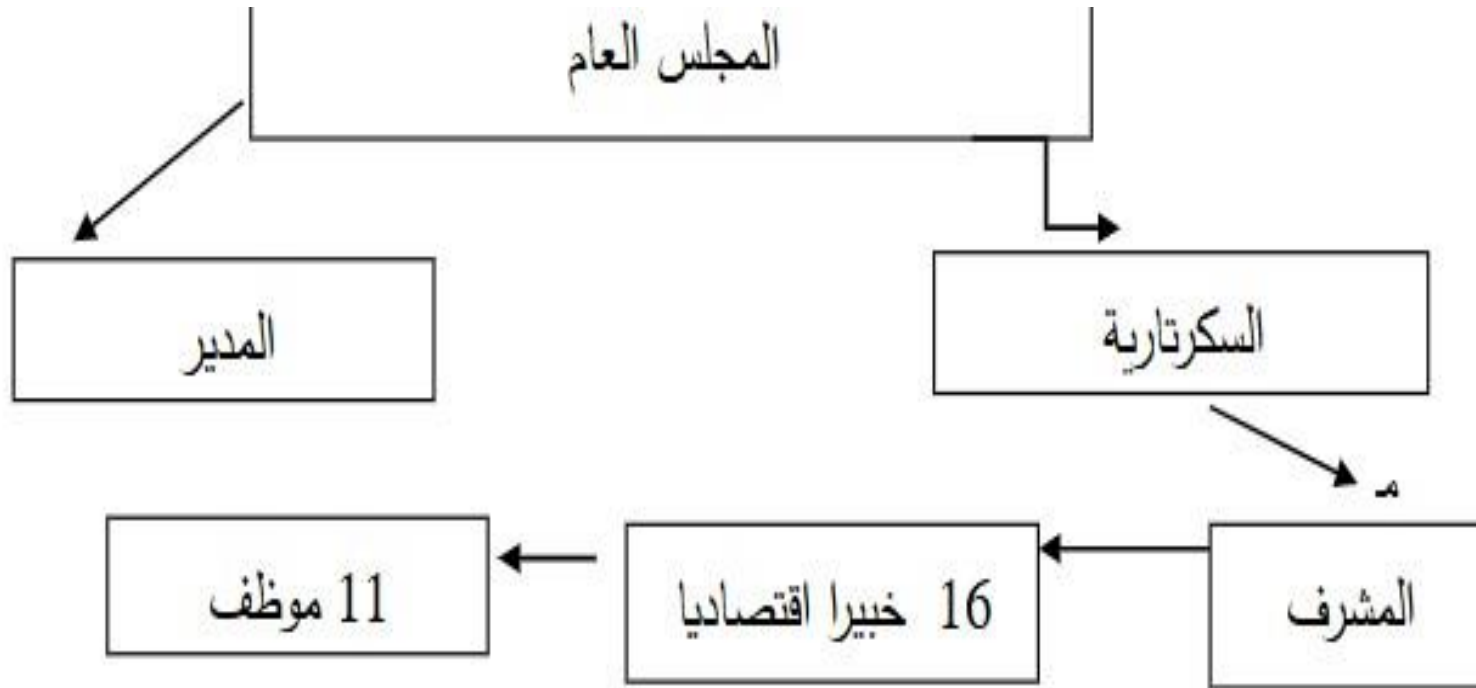
تعريف الية تقييم السياسات التجارية :

هي العملية التي يتم من خلالها تحليل آثار القوانين والإجراءات التجارية على الاقتصاد المحلي والدولي، وقد جاءت في اتفاقية مراكش ويتكفل بها المجلس العام لل OMC عن طريق هيئة مراجعة السياسة التجارية.

.



الهيكل التنظيمي لجهاز تقييم السياسات التجارية .



اهداف الية تقييم السياسات التجارية :

✓ المساهمة في زيادة التزام الدول الأعضاء بالقواعد والضوابط والتعهدات بموجب الاتفاقات

التجارية متعددة الأطراف.

✓ تسهيل عملية عمل النظام التجاري متعدد الأطراف عن طريق زيادة الشفافية.

✓ توفير معلومات دقيقة وموثوقة حول السياسات التجارية للدول، مما يساعد على تقليل

الغموض ويعزز ثقة المستثمرين والشركاء التجاريين.



✓ تساعد آلية التقييم في اكتشاف وتحديد السياسات التي قد تسبب نزاعات تجارية بين الدول، مما

يسمح بمعالجتها بطرق دبلوماسية وقانونية قبل تصعيدها إلى خلافات رسمية.

✓ تسهم آلية التقييم في تحديد نقاط الضعف في السياسات التجارية الوطنية، مما يمكن الحكومات

من تعديلها لتعزيز كفاءة الأسواق وتحقيق فوائد اقتصادية أكبر.

✓ من خلال تقييم السياسات التجارية، يمكن تحديد مدى توافقها مع القواعد والمعايير الدولية،

مما يسهل عملية الاندماج في الاقتصاد العالمي.



✓ يساعد التقييم في توجيه الدول النامية نحو سياسات أكثر انفتاحًا وفعالية، مما يعزز فرصها

في الاستفادة من التجارة العالمية لتحقيق التنمية المستدامة.

✓ تسعى آلية التقييم إلى مراقبة ومنع السياسات التي قد تؤدي إلى احتكار الأسواق أو فرض

حواجز تجارية غير مبررة.

✓ من خلال المراجعة الدورية للسياسات التجارية، يمكن الكشف عن المخاطر المحتملة واتخاذ

تدابير استباقية للحفاظ على استقرار الاقتصاد العالمي.



اختصاصات جهاز مراجعة السياسة التجارية

✓ مناقشة السياسات والممارسات التجارية للبلد العضو وفق آلية الاستعراض.

✓ يتم وضع خطة أساسية للمراجعات لكل سنة من السنوات بالتشاور مع الأعضاء المعنيين.

✓ يتم تقييم عمل آلية استعراض السياسة التجارية بعد فترة لا تتجاوز خمس سنوات من تاريخ

تنفيذ الاتفاقية.

✓ يُعدُّ إعداد عرض شامل لتطورات البيئة التجارية الدولية وتأثيرها على نظام التجارة متعدد

الأطراف من الأهداف الأساسية لهذه الآلية.



الاجراءات المتبعة في آلية تقييم السياسات التجارية

❑ مبدأ الشفافية.

❑ اجراءات الاستعراض: ومنها:

➤ إجراءات التقييم: ومنها:

✓ إن مهمة هذا الجهاز هو استعراض السياسات التجارية

✓ إن جميع أعضاء المنظمة العالمية للتجار تخضع سياساتهم وممارساتهم التجارية للاستعراض

الدوري

✓ إن جهاز استعراض السياسات التجارية يضع خطة أساسية وهذا من أجل سير الاستعراضات.

✓ إن جهاز استعراض السياسات التجارية يبني عمله على كل من تقرير كامل ومفصل مقدم من

العضو المستعرض كما ان الأمانة العامة للمنظمة العالمية للتجارة تقدم تقرير بناء على

المعلومات المتاحة لديها

➤ تقديم التقارير لكل عضو.

➤ العرض الشامل للتطورات في البيئة التجارية الدولية.

□ ممارسة آلية تقييم السياسات التجارية



اثرألية تقييم السياسة التجارية على النظام الاقتصادي الدولي:

✓ توفر معلومات واضحة عن السياسات التجارية للدول الأعضاء .

✓ تتيح مراجعة القوانين والإجراءات المؤثرة على التجارة .

✓ تتابع مدى التزام الدول بأحكام منظمة التجارة العالمية .

✓ تضمن احترام الاتفاقيات التجارية الدولية .

✓ تقلل من النزاعات التجارية عبر تعزيز التفاهم بين الدول .

✓ تسهّل التعديلات والإصلاحات في السياسات التجارية .



✓ تحدّ من الممارسات التجارية غير العادلة .

✓ تضمن عدم استغلال الإجراءات الحمائية بشكل يضر بالتجارة الدولية .

✓ تدفع الدول إلى تنسيق سياساتها لتحقيق الاستقرار الاقتصادي العالمي .

✓ تقلل الفجوات بين الاقتصادات النامية والمتقدمة .

✓ تزيد من ثقة المستثمرين والشركات في بيئة التجارة العالمية .

✓ تساعد في تطوير سياسات أكثر كفاءة واستدامة.



تحديات تقييم السياسات التجارية

✓ نقص البيانات والمعلومات: تعاني الدول النامية، من ضعف في توفير بيانات دقيقة حول

سياساتها التجارية، مما يعيق عمليات التقييم الموضوعي.

✓ التحيز السياسي والاقتصادي: قد تتعرض تقييمات السياسات التجارية لضغوط سياسية من

الدول الكبرى أو منظمات دولية ذات أجندات اقتصادية معينة.

✓ التداخل بين التجارة والسياسات الأخرى: تتأثر السياسات التجارية بالسياسات المالية،

النقدية، والتنظيمية، مما يجعل من الصعب عزل تأثيرات السياسة التجارية وحدها.

✓ تعقيد الاتفاقيات التجارية الدولية: مع تزايد الاتفاقيات التجارية الثنائية والإقليمية، يصبح

تقييم تأثيرها على الاقتصاد العالمي أكثر تعقيداً.